

الإشاعة الإلكترونية على حافة التردد وإعادة تشكيل الأمن الاجتماعي

*Electronic Rumors on the Edge of Trend and Reshaping Social Security*د.سامية بوكحيل^{*1}¹ جامعة محمد الصديق بن يحي -جيجل (الجزائر). البريد الإلكتروني: samia.boukehil@univ-jijel.dzSamiaboukehil¹¹ Université Mohamed Seddik Ben Yahia - Jijel (Algérie),

تاريخ الاستلام: 2026/ 05/11 تاريخ القبول: 2026/05/16

Abstract:

This study addresses the phenomenon of electronic rumors in the context of contemporary digital transformations, examining the reciprocal relationship between rumor propagation on social media platforms and the reshaping of social security. The study proceeded from a problem stating that electronic rumors circulating within digital trends pose an existential threat to social security through destabilizing community trust and influencing collective behavior. The study aimed to analyze the mechanisms of electronic rumor propagation and reveal their impacts on social structure. The study concluded that electronic rumors transcend being merely false information to become a tool for shaping collective consciousness and re-engineering social relations, and that digital trends serve as an incubating environment for amplifying rumors. The study recommends developing national strategies to confront electronic rumors and enhancing critical digital culture.

Keywords :Electronic Rumor, Digital Trend, Social Security, Social Media Platforms, Reshaping.

ملخص:

تناول هذه الدراسة ظاهرة الإشاعة الإلكترونية في سياق التحولات الرقمية المعاصرة، وتبحث في العلاقة التبادلية بين انتشار الإشاعات على منصات التواصل الاجتماعي وإعادة تشكيل الأمن الاجتماعي، انطلقت الدراسة من إشكالية مفادها أن الإشاعات الإلكترونية المتداولة ضمن الترددات الرقمية تشكل تهديداً وجودياً للأمن الاجتماعي من خلال زعزعة الثقة المجتمعية والتأثير على السلوك الجماعي، وقد هدفت الدراسة إلى تحليل آليات انتشار الإشاعات الإلكترونية وكشف تأثيراتها على البنية الاجتماعية، وقد توصلت الدراسة إلى أن الإشاعة الإلكترونية تتجاوز كونها مجرد معلومة مغلوطة لتصبح أداة لتشكيل الوعي الجمعي وإعادة هندسة العلاقات الاجتماعية، وأن الترددات الرقمية تعمل كبيئة حاضنة لتضخيم الإشاعات، وتوصي الدراسة بضرورة تطوير استراتيجيات وطنية لمواجهة الإشاعات الإلكترونية وتعزيز الثقافة الرقمية الناقدة.

الكلمات المفتاحية: الإشاعة الإلكترونية، التردد الرقمي، الأمن الاجتماعي، منصات التواصل، إعادة التشكيل.

1- مقدمة:

شهد العالم المعاصر تحولات رقمية عميقة أعادت تشكيل أنماط التواصل الإنساني وطرائق تلقي المعلومات وبثها، إذ باتت منصات التواصل الاجتماعي تحتل مركزية متقدمة في الفضاء العام الرقمي، وأصبحت تشكّل بيئة تفاعلية تتجاوز في تأثيرها النطاق الفردي لتصل إلى بنية المجتمع وتماسكه. وفي خضم هذه التحولات، برزت ظاهرة الإشاعة الإلكترونية بوصفها واحدة من أخطر الظواهر الاجتماعية-التواصلية التي رافقت الثورة الرقمية، حيث لم تعد الإشاعة مجرد معلومة مشوّهة عابرة، بل تحوّلت إلى أداة فاعلة في تشكيل الوعي الجمعي وإعادة هندسة العلاقات الاجتماعية وتوجيه السلوك الجماعي بآليات غير مسبوقة من حيث السرعة والاتساع والتأثير.

وفي ظلّ ما يُعرف بـ"الترندات الرقمية" — أي المواضيع الأكثر تداولاً وتضاعفاً على منصات التواصل — تكتسب الإشاعات الإلكترونية زخماً مضاعفاً، إذ تعمل خوارزميات هذه المنصات على تضخيم المحتوى الأكثر تفاعلاً بغضّ النظر عن دقته، مما يجعل الإشاعة تجد لها بيئة حاضنة تُسرّع من انتشارها وتمنحها شرعية ظاهرية تستمدّها من كثافة التداول لا من صدقية المصدر. وهنا تبرز المفارقة الخطيرة: كلما اتسع نطاق انتشار الإشاعة، ازدادت نسبة تصديقها من قبل المتلقين، مما يُضعف من قدرتها على اختراق البنية الاجتماعية وزعزعة أسس الأمن الاجتماعي القائم على الثقة المتبادلة والمعرفة المشتركة.

ويُقصد بالأمن الاجتماعي في هذا السياق تلك الحالة من الاستقرار والتماسك التي يتمتع بها المجتمع، والتي تمكّنه من مواجهة التهديدات والحفاظ على هويته وقيمه الجوهرية، وهو أمرٌ يتعرّض لاختراق عميق عندما تصبح الإشاعة الإلكترونية بديلاً عن الحقيقة في وعي قطاعات واسعة من الرأي العام، مما يؤدي إلى تآكل الثقة بين الأفراد والمؤسسات، وتشوّه التصورات الجماعية، وتفاقم الانقسامات الاجتماعية، بل والتأثير على القرارات الفردية والجماعية في مجالات الصحة والاقتصاد والسياسة وغيرها.

ومن هنا تنبثق الإشكالية المركزية لهذه الدراسة: كيف تشكّل الإشاعات الإلكترونية المتداولة ضمن الترندات الرقمية تهديداً وجودياً للأمن الاجتماعي؟ وما هي الآليات التي تعمل من خلالها على زعزعة الثقة المجتمعية والتأثير في السلوك الجماعي؟ وهي أسئلة تستوجب مقاربة تحليلية عميقة تكشف عن طبيعة العلاقة التبادلية بين انتشار الإشاعات الرقمية وإعادة تشكيل الأمن الاجتماعي في عالمٍ باتت فيه الحدود بين الحقيقة والوهم رقميةً باللغة الهاشمية.

2- القراءة في المفاهيم:

تشكل الإشاعة الإلكترونية ظاهرة معقدة تتخطى حدود الأخبار الزائفة التقليدية، حيث أصبحت أداة فعالة لإنتاج المعنى والتأثير الجماعي في المجتمع الرقمي، فهي تتخذ صوراً متعددة من خلال تفاعل الأفراد والمنصات الرقمية وتعمل على إعادة تشكيل صورة الواقع بناءً على انتشارات سريعة، غالباً ما تكون مدفوعة بالعواطف مثل الخوف والغضب (Shaarin et al., 2025, p. 220)، وفي هذا السياق، لم تعد الإشاعة مجرد خبر كاذب يُنقل بشكل شفوي أو محلي، بل أصبحت آلية تفاعلية تعتمد على تكنولوجيا الخوارزميات التي تنتج وتضخم المظالم، وتُحرّكها مصالح وأجندات مختلفة (Çitak, 2024, p. 15).

وانتقالاً من الإشاعة التقليدية التي كانت تنتشر عبر وسائل التواصل المحدودة، إلى البيئة الرقمية اللامركزية والسريعة، أفرزت تغييرات جذرية في كيفية صناعة وتداول المعلومات، ففي الماضي كانت الإشاعة

تنقل بالتواتر الشفهي أو عبر وسائل الإعلام التقليدية، وببطء نسبياً بحيث كانت تتطلب حضور شخصي أو توافر مصدر موثوق، وفي العصر الرقمي، أصبح بالإمكان نشر الإشاعة خلال ثوانٍ، مع وجود ملايين المستخدمين الذين يساهمون في تداولها من خلال منصات مثل فيسبوك، تيك توك، تويتر وغيرها، مما أدى إلى سرعة الانتشار وظهور ظاهرة "الترند" (Nashmi, 2022, p. 4542).

وتُعدّ آليات صناعة الإشاعة الإلكترونية من أبرز عوامل التحول، إذ تعتمد على الخوارزميات التي تفضّل المحتوى العاطفي الجاذب، خاصة فيما يخص الخوف والتهديد، لكونه أكثر قدرة على إثارة ردود الفعل السريعة (Jain et al., 2016, p. 2017)، بالإضافة إلى ذلك، يُعدّ تكرار النشر، خاصة من قبل مؤثرين وواجهات غير موثوقة، من العوامل التي تُخلق من خلالها "إشاعة مصنّعة" لاختراق الرأي العام بسرعة، وهنا تتضح أن الإشاعة ليست مجرد نقل لمعلومات زائفة، بل عملية إقناع نفسي واجتماعي تُضخم من خلال استغلال حاجات الإنسان للانتماء، والتشويش على التحليل الهادئ للأحداث (Kamitani et al., 2025, p. 1257).

أما على الصعيد الأمني الاجتماعي، فإن الإشاعة تُعدّ أداة تهديد مباشرة، إذ تعمل على بث الخوف والهلع وتقويض الثقة بين الناس ومؤسسات الدولة والرأي العام، مما يهدد استقرار النسيج الاجتماعي ويُشعل فتيل التوترات بين فئات مختلفة على أساس جهوي، ديني أو ثقافي (Zhao, 2025, p. 5)، كما تُوظف كوسيلة لتشويه الصورة خلال الأزمات الصحية، الاقتصادية أو السياسية، حيث تُركز على نشر معلومات مضللة حول الأزمات أو ندرة الموارد، مما يعمّق حالة الذعر والاضطراب (Liu & Yu, 2026, p. 52).

وفي ظل تنامي ظاهرة التفاعل مع "الترند"، يواجه المجتمع تحديات حقيقية، حيث لا يُعدّ الواقع هو المصدر الأوحيد للمعلومات، بل يتغير الوعي الجماعي في اللحظة، لينشأ وعي لحظي غير مستقر، ويُصبح التحليل والتفكير النقدي أولوية لمواجهة هذه الظواهر، خاصة مع مسؤولية المؤسسات الإعلامية والدولية في تعزيز ثقافة التحقق من صحة المعلومات، وذلك عبر برامج التربية الإعلامية، والتشجيع على التفكير النقدي، وتطوير أدوات فاعلة للكشف عن الأخبار المزيفة (Elango et al., 2023, p. 158).

وتؤكد المعطيات أن الإشاعة الإلكترونية ليست مجرد ظاهرة هامشية بل بنية أساسية تتداخل مع معمار المجتمع الرقمي، ومفتاح لضمان استدامة أمنه الاجتماعي، وتظل فاعلية مكافحة هذه الظاهرة مرتبطة بمدى وعي المجتمع وبالتحول إلى نمط يكون فيه الحقيقية والمحافظة على الحقائق أساساً للعمل والتواصل، وإلا فإن المجتمع يخاطر بالتحول إلى بيئة تُسيّرُها "الضجة" بدل الحقيقة، مع ما يترتب على ذلك من تداعيات أمنية واجتماعية خطيرة (Laksmi et al., 2024, p. 8).

وتكمن إشكالية الدراسة في أن الإشاعة الإلكترونية المتداولة ضمن الترنادات الرقمية أصبحت تشكّل تهديداً وجودياً للأمن الاجتماعي، من خلال قدرتها على زعزعة الثقة المجتمعية، والتأثير على السلوك الجماعي، وإعادة تشكيل العلاقات الاجتماعية والقيم المجتمعية، فالترند الرقمي لا يعكس بالضرورة الحقيقة أو الإجماع المجتمعي، بل قد يكون نتاجاً لعمليات تضليل منظمة أو تفاعلات عشوائية تمنح الإشاعة شرعية زائفة وانتشاراً واسعاً، وتبرز الإشكالية بشكل أوضح حين ندرك أن الإشاعة الإلكترونية تتجاوز كونها مجرد معلومة خاطئة، لتصبح أداة للتأثير السياسي والاقتصادي والاجتماعي، قادرة على إثارة الفتن وتأجيج الصراعات وتعزيز الانقسامات المجتمعية (Shaarin et al., 2025, p. 228).

وتتعدد آثار الإشاعات الإلكترونية على المجتمعات المعاصرة وتتنوع مستويات تأثيرها، فعلى المستوى الفردي تؤدي الإشاعات إلى إثارة القلق والخوف والتوتر النفسي، وقد تدفع الأفراد إلى اتخاذ قرارات خاطئة

تؤثر على حياتهم ومستقبلهم، وعلى المستوى الجماعي، تعمل الإشاعات على زعزعة الثقة بين أفراد المجتمع وتأجيج الصراعات والانقسامات، خاصة حينما تتعلق بالقضايا الحساسة كالدين والسياسة والعرق، أما على المستوى المؤسسي، فإن الإشاعات قد تؤدي إلى تهديد سمعة المؤسسات وزعزعة استقرارها، وقد تمتد آثارها لتطال الاقتصاد الوطني من خلال التأثير على أسواق المال والاستثمار (Fu et al., 2025, p. 874). وتتجلى خطورة الإشاعات الإلكترونية في قدرتها على اختراق الحدود الجغرافية والوصول إلى جماهير واسعة في وقت قياسي، مما يجعل السيطرة عليها ومواجهتها تحدياً كبيراً يواجهه الدول والمجتمعات (Laksmi et al., 2024, p. 12).

أ. الإشاعة الإلكترونية

تُعد الإشاعة الإلكترونية ظاهرة جديدة تتجاوز حدود الخبر الكاذب التقليدي لتتحول إلى آلية فعالة لإنتاج المعنى وتشكيل الصور الذهنية الجماعية في الفضاء الرقمي، فهي لم تعد مجرد نقل معلومات خاطئة، بل تتعلق بشكل أعمق بخلق حقائق ذات طابع اجتماعي ونفسي، حيث تُستخدم أدوات الإعلام الرقمي لإعادة صياغة التصورات وإحداث تأثيرات نفسية واجتماعية واسعة (Jain et al., 2016, p. 2016). يُطلق على مفهوم "الترند" في هذا السياق، معنى ثقافي يتسم بالانتشار السريع والتداول الواسع، حيث تشهد المجتمعات الرقمية ظاهرة تفاعل فوري مع المحتوى، يشجع على تبني آليات التفاعل الجماعي السريع غير المشروط بالتحقق الدقيق من المعلومات، ويُعد الأمن الاجتماعي، في هذا الإطار مفهوماً أوسع من حماية النظام السياسي والأمني فقط، ليشمل بناء الثقة والتمكين الاجتماعي خاصة في ظل تغول وسائل الإعلام الرقمي التي أصبحت تملك القدرة على إثارة القلق الجماعي وتوجيهه (Zhao, 2025, p. 8).

يظهر أن العلاقة بين الإعلام الرقمي وإنتاج القلق الاجتماعي باتت واضحة، إذ أن الإشاعات الإلكترونية ليست مجرد حملات تضليل عابرة، وإنما أدوات تستغل عواطف الخوف والغضب لتسريع الانتشار والتأثير على الوعي الجمعي، إذ أن الإشاعات اليوم تُنتج ذاتها، وليس فقط تُنقل، فهي تمتلك قدرة على صناعة الواقع وظيفياً، وتؤدي إلى إعادة تشكيل القيم والمواقف الاجتماعية بشكل ديناميكي، الأمر الذي يجعلها آلية فعالة لإعادة رسم المشهد الاجتماعي على مستوى الجماعات والأفراد (Liu & Yu, 2026, p. 53).

أما على الصعيد التاريخي، فقد كانت الإشاعات تنتشر في المجتمعات التقليدية بشكل شفهي ومحلي، تغلب عليها الصفات المحدودة والجغرافية، إلا أن الانتقال إلى الفضاء الرقمي زاد من سرعة انتشارها، وأصبحت غير مركزية، تتجاوز حدود الزمان والمكان، وتُستخدم فيها المنصات الاجتماعية الكبرى كفيسبوك وتيك توك، لتمثيل محطات أساسية في تعزيز ظاهرة الترنند، وهذا التحول لم يكن مجرد تطور تقني، بل تحول نوعي يعكس قدرة الأدوات الرقمية على ضخ وبث الإشاعات بشكل أكثر فاعلية وانتقالاً من ظاهرة عابرة إلى منظومة منهجية تتغذى على إبراز الأخبار المثيرة والعاطفية (Nashmi, 2022, p. 4545).

وفي العمق، تُبنى آليات صناعة الإشاعة الإلكترونية على استغلال الخوارزميات التي تعزز المحتوى الأكثر إثارة، إضافة إلى الاعتماد على العاطفة كعامل محفز، خاصة مشاعر الخوف والغضب التي تعزز من انتشار الرسائل وتبنيها من قبل المستخدمين، وتحويل المشاركة إلى ثقافة "شارك قبل أن تفكر" (Shaarin et al., 2025, p. 225)، بالإضافة إلى ذلك، يلعب دور المؤثرون وغياب رقابة المعلومات غير الموثوقة دوراً رئيسياً في تشكيل فضاء يسهل من خلاله بث الإشاعات، لكونها غالباً مقنعة نفسياً واجتماعياً وتُعزز من موقف الجماهير بشكل غير واعٍ (Kamitani et al., 2025, p. 1258).

تُعرف الإشاعة الإلكترونية بأنها عبارة أو أقوال أو معلومات غير مؤكدة أو كاذبة يتم نشرها وتداولها عبر وسائط التواصل الإلكتروني والمنصات الرقمية بقصد الإضرار بالآخرين أو التأثير على الرأي العام، وهي

تختلف عن الإشاعة التقليدية في سرعة انتشارها واتساع نطاق تأثيرها، إذ تتيح التقنيات الرقمية إمكانية وصول الإشاعة إلى ملايين المستخدمين في فترة زمنية وجيزة (Elango et al., 2023, p. 157). وقد أشار إلى أن الإشاعات الإلكترونية تُنقل بسرعة فائقة، وهي غالباً ما تكون مدروسة جيداً ولها أهداف واضحة ومحددة تهدف إلى زعزعة استقرار البلاد أو إثارة عدم الرضا والاستياء أو إضعاف معنويات الأشخاص المستهدفين، وتتميز الإشاعة الإلكترونية بخصائص فريدة تجعلها أكثر خطورة من نظيرتها التقليدية، فهي قابلة للتعديل والتطوير أثناء التداول، ويمكن تزيينها بالصور والفيديوهات المزيفة، كما أن آثارها تبقى مرئية لفترات طويلة من خلال الأرشفة الرقمية (Çitak, 2024, p. 18).

ب: التردد وثقافة الانتشار السريع

مفهوم "الترند" وثقافة الانتشار السريع يعكسان ظاهرة تحولت من مجرد سلوك اجتماعي إلى آلية فاعلة في تشكيل نمط الشؤون العامة والتفاعلات الاجتماعية، خاصة في الفضاء الرقمي، ويُعنى مفهوم "الترند" بالظواهر التي تكتسب شعبية واسعة خلال فترة قصيرة، ويتم تداولها بشكل مكثف عبر منصات التواصل الاجتماعي، حيث تتسابق الجماهير على التفاعل معها بشكل يفوق قدراتها على التحقق من صحتها (Jain et al., 2016, p. 2018). هذا السلوك يعكس تغيراً جوهرياً في طريقة استهلاك المعلومات والتفاعل معها، إذ لم يعد المجتمع يكتفي بالمعلومات المرسلة إليه، بل يركز على ما ينتشر بسرعة ويحقق أعلى قدر من التفاعل.

في حين ثقافة الانتشار السريع تتجلى في قدرة المحتوى على الانتقال من دائرة محدودة إلى جمهور عالمي في زمن قياسي، مدفوعة بتقنيات الخوارزميات التي تعزز المحتوى الأكثر إثارة وجدلاً، وتسمح بتضخيم الرسائل التي تثير عاطفة الخوف، الغضب، أو الإشاعة (Shaarin et al., 2025, p. 222)، فهذه الآلية لا تنتج الأخبار الكاذبة فحسب، وإنما تُستخدم كوسيلة لإعادة تشكيل المعنى وتوجيه الرأي العام بشكل غير مباشر، حيث يُنظر إلى "الترند" على أنه منصة لإنتاج المعنى الجماعي، والذي يتجاوز حدود الخبر ليصل إلى تشكيل وعي جماعي لحظي، يمكن أن يُستخدم لأغراض سياسية، اقتصادية، أو اجتماعية.

وبذلك، يصبح "الترند" مرتبطاً بشكل مباشر بثقافة الانتشار السريع للمعلومات، التي تتميز بعدم التحقق أو التدقيق، حيث تتصدر سرعة الانتشار الوسائل والأفكار دون تقييم دقيق للمحتوى، وهو ما يطرح إشكالية بالغة الأهمية، حيث يتحول المجتمع من حالة التفاعل النقدي إلى ردود أفعال سريعة، غالباً ما تتسم بعدم الاستقرار وتؤدي إلى تشويش الصورة الحقيقية للأحداث، وتضليل الرأي العام (Nashmi, 2022, p. 4548). في هذا السياق، يبرز التحدي المتمثل في كيفية مواجهة هذه الظاهرة، والاستفادة من الإمكانيات الرقمية بشكل إيجابي، مع وضع آليات لمقاومة تأثيراتها السلبية على الأمن الاجتماعي وعلى استقرار المجتمع.

يُشير مصطلح التردد (Trend) إلى المواضيع أو الهاشتاغات الأكثر تداولاً وشعبية على منصات التواصل الاجتماعي في لحظة زمنية معينة، وهو آلية تعمل وفق خوارزميات حسابية تقيس حجم التفاعل مع المحتوى الرقمي من خلال عدد المنشورات والتعليقات والإعجابات والمشاركات، ويمثل التردد بوصلة الرأي العام الرقمي حيث يوجه انتباه الملايين من المستخدمين نحو قضايا محددة، ويمنحها زخماً إعلامياً غير مسبوق (Elango et al., 2023, p. 159). والأخطر من ذلك أن التردد قد يُستغل كأداة لتضخيم الإشاعات ومنحها مصداقية زائفة، فحين تتصدر إشاعة ما قائمة التردد فإنها تكتسب شرعية افتراضية من مجرد وجودها هناك، مما يدفع المزيد من المستخدمين لتصديقها وتداولها دون تحقق، وقد أشارت الدراسات إلى أن الشبكات الاجتماعية توفر بيئة خصبة لانتشار الإشاعات، وأن آليات التداول الفيروسي تزيد من تعقيد مشكلة المعلومات المضللة (Jain et al., 2016, p. 2019).

ج: إعادة التشكيل

يُقصد بإعادة التشكيل في سياق هذه الدراسة العملية التي من خلالها تعمل الإشاعات الإلكترونية على تحويل وتغيير البنى الاجتماعية والقيم والممارسات السائدة في المجتمع، وهي عملية تراكمية تدريجية تبدأ بالتشكيك في المسلمات والثوابت المجتمعية، ثم تتطور إلى إعادة تعريف المفاهيم والقيم، وتنتهي بتشكيل وعي جمعي جديد قد يختلف جذرياً عن النسق القيمي السائد (Liu & Yu, 2026, p. 55)، وتتميز عملية إعادة التشكيل الرقمي بقدرتها على الوصول إلى شرائح واسعة من المجتمع، خاصة فئة الشباب الذين يشكلون الغالبية العظمى من مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي، وتحديث هذه العملية من خلال آليات نفسية واجتماعية معقدة، منها تكرار Exposure للمحتوى المضلل، وتأثير المجموعة المرجعية الرقمية، وسلطة المؤثرين وصناع المحتوى، وتُعد عملية إعادة التشكيل واحدة من أخطر آثار الإشاعات الإلكترونية، لأنها تستهدف البنية العميقة للمجتمع وليس فقط سطحه الظاهري (Zhao, 2025, p. 10).

د: الأمن الاجتماعي

يعتمد مفهوم الأمن الاجتماعي على حماية النسيج الاجتماعي من التهديدات والتحديات التي تؤثر على استقراره واحتكامه إلى قواعد الثقة والتعايش السلمي، وهو يشمل ليس فقط الأمن بمعناه الضيق المرتبط بالمؤسسات والأجهزة الأمنية، وإنما يمتد ليشمل الأمان النفسي والاجتماعي، والذي يتوقف على قدرة المجتمع على الحفاظ على وحدته وتعزيز روح التضامن والإخاء (Çitak, 2024, p. 16)، في ظل التحولات الرقمية والتحولات الاجتماعية التي صاحبت انتشار وسائل الإعلام الرقمي، أصبح الأمن الاجتماعي يتعرض لتهديدات جديدة، من بينها ظاهرة الإشاعة الإلكترونية التي أصبحت تمثل أحد أبرز أدوات التأثير الجماعي وإعادة تشكيل الوعي الجمعي، فالإشاعة الإلكترونية لا تتوقف عند كونها خبراً زائفاً، بل تتعداه إلى آلية فعالة لإنتاج المعنى والتأثير النفسي والاجتماعي، حيث تساهم في توجيه الرأي العام، وإثارة المخاوف، وتشكيل الهويات الاجتماعية بشكل غير مسبوق (Laksmi et al., 2024, p. 10)، يُلاحظ أن ذلك يضع الأمن الاجتماعي أمام تحديات غير تقليدية، إذ تتداخل العوامل التكنولوجية والنفسية والاجتماعية في رسم معالمه الجديدة، حيث تتفشى الإشاعات بسرعة غير مسبوقة عبر شبكات التواصل، التي توفر حيزاً لانتشار الخبر الكاذب على نطاق واسع، دون رقابة أو تحقق، إن تفاعل الجمهور مع هذه الظاهرة يعكس تداخلاً عميقاً بين الإعلام الرقمي وإنتاج القلق، حيث تتلاعب الخوارزميات بالعاطفة وتضاعف من موجات الهلع والخوف، مستفيدة من ثقافة المشاركة السريعة وغياب التفكير النقدي (Shaarin et al., 2025, p. 230).

ويُعرّف الأمن الاجتماعي بأنه حالة من الاستقرار والطمأنينة التي يشعر بها الأفراد والمجتمعات نتيجة توفر الظروف الملائمة لحماية هويتهم الثقافية وقيمهم المجتمعية وعلاقاتهم الاجتماعية من التهديدات المختلفة، وهو مفهوم واسع يتجاوز البعد الاقتصادي ليشمل الأبعاد النفسية والثقافية والسياسية، وفي السياق الرقمي، يواجه الأمن الاجتماعي تهديدات جديدة تتعلق بقدرة المعلومات المضللة والإشاعات الإلكترونية على زعزعة الثقة المجتمعية وتأجيج الصراعات وتعزيز الانقسامات (Zhao, 2025, p. 12)، وقد أشارت الدراسات إلى أن القيم الأخلاقية والديمقراطية تلعب دوراً محورياً في تحقيق الأمن الاجتماعي والتنمية المستدامة، ويُعد الأمن الاجتماعي هدفاً استراتيجياً للدول والمجتمعات، لأن أي اختراق له ينعكس سلباً على الاستقرار السياسي والتنمية الاقتصادية والتماسك المجتمعي، وفي عصر الرقمنة أصبح الأمن الاجتماعي مرتبطاً بشكل

وثيق بالأمن السيبراني، حيث تشكل المعلومات المضللة والإشاعات الإلكترونية تهديداً مزدوجاً للأمن الرقمي والأمن الاجتماعي معاً (Laksmi et al., 2024, p. 15).

3- القراءة التحليلية:

الإشاعة اليوم لم تعد مجرد خبر كاذب، بل أصبحت آلية لإنتاج المعنى والتأثير الجماعي. لم تعد الإشاعة اليوم مجرد خبر كاذب أو مزحة تتداول بين الناس، بل أصبحت آلية فعالة لإنتاج المعنى وتشكيل الوعي الجماعي بشكل متعمد ومدروس، فهي تستغل سهولة وسرعة الانتشار في الفضاء الرقمي، لتخلق صورة ذهنية معينة وتحرف الحقيقة بشكل ينسجم مع أهداف مطلقها (Shaarin et al., 2025, p. 224). عند النظر في أصلها، يتضح أن الإشاعة التقليدية كانت تعتمد بشكل رئيسي على النقل الشفهي والانتشار المحلي، حيث كانت تنتشر ببطء وتخضع لرقابة المجتمعات الصغيرة، مع تطور التكنولوجيا وتحول الفضاء إلى رقمي غير مركزي، أصبح بالإمكان نشر المعلومات بشكل فوري وواسع، عبر منصات كالفيديو وتيك توك، التي تسهل عملية صناعة الترددات وتسرع من وتيرة الانتشار (Nashmi, 2022, p. 4549)، وما يميز الإشاعة الرقمية هو قدرتها على أن تُصنع وتُضخم بشكل متعمد، بحيث تتجاوز مجرد انتشار عفوي، وتتحول إلى أداة تخدم مصالح معينة، سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية، هذه التحولات ليست مجرد تحسينات تقنية، بل تمثل تحولا نوعيا في طبيعة وسلوكيات الانتشار الاجتماعي للمعلومات، حيث أصبحت الإشاعة أحد أدوات صناعة الواقع الاجتماعي وتشكيله (Liu & Yu, 2026, p. 56)، في هذا السياق، ترتبط صناعة الإشاعة باستخدام الخوارزميات التي تعزز المحتوى الأكثر إثارة ووجاهة عاطفية، لا سيما الخوف والغضب، إذ تلعب العاطفة دوراً رئيسياً في دفع الأفراد إلى إعادة النشر دون التحقق من صحة المعلومات (Jain et al., 2016, p. 2019)، كما أن وجود المؤثرين وصفحات الأخبار غير الموثوقة يعمل على تضخيم الظاهرة، بحيث تتلاشى الحواجز بين الحقيقة والمزيف، لتصبح الإشاعة أكثر إقناعاً نفسياً واجتماعياً، يُلاحظ أن الانتشار الواسع للإشاعة لا يعود فقط إلى كذبتها، بل إلى قدرتها على إثارة ردود فعل عاطفية وتشكيل تصورات جماعية، مما يجعلها وسيلة فعالة في تشكيل الوعي الجمعي بطريقة غير مباشرة (Kamitani et al., 2025, p. 1259)، من ثَمَّ، تظهر الإشاعة الإلكترونية كتهديد حقيقي للأمن الاجتماعي، إذ تترك الثقة بين الأفراد والمؤسسات، تُثير الهلع والخوف الجماعي، وتؤدي إلى توترات جهوية ودينية، وتضليل الرأي العام في أوقات الأزمات، خاصة الصحية والسياسية، إذن، أصبح المجتمع على حافة التردد، حيث يتفاعل مع موجات الانتشار السريع، ويُفضل التفاعل اللحظي على التحقق الدقيق، فيعكس التردد في غالب الأحيان صورة مشوهة للواقع ويعيد تشكيله بطريقة غير مستقرة، هذا التحول يجسد المقولة "الترند لا يعكس الواقع بل يعيد تشكيله" (Elango et al., 2023, p. 160)، وفي مواجهة هذه الظاهرة، من الضروري اعتماد استراتيجيات فاعلة، من خلال تعزيز التربية الإعلامية، وتطوير التفكير النقدي وتفعيل دور المؤسسات الإعلامية، مع ضمان الالتزام بالتحقق من المعلومات دون اعتبار الرقابة قيئداً، لتجنب الانزلاق إلى مجتمع يتحكم فيه الضجيج بدل الحقيقة (Khan et al., 2026, p. 280)، إذن، تتضح أن الإشاعة ليست ظاهرة هامشية، بل بنيوية في المجتمع الرقمي، وارتباط الأمن الاجتماعي اليوم بوعي رقمي مسؤول، يتحتم علينا تطويره لمواجهة مخاطرها وتحقيق استقرار اجتماعي حقيقي.

الفرق بين إشاعة تنتشر وإشاعة تُصنَّع وتُضخَّم

يرتبط الفرق بين "إشاعة تنتشر" و"إشاعة تُصنَّع وتُضخَّم" بشكل جوهري بآليات وظروف الانتشار والتضخيم في البيئة الرقمية، فإشاعة تنتشر بشكل عفوي، غالباً نتيجة لاحتياج اجتماعي أو نفسي، وتنتقل

عبر شبكة علاقات غير منظمة، حيث تصل إلى جمهور واسع بسرعة، معتمدين على المصدقية النسبية للمصدر أو على التلقائية في المشاركة (Jain et al., 2016, p. 2016)، أما الإشاعة المُصنَّعة والمُضخَّمة فهي صناعة منظمة تعتمد توجيه المعلومات أو المعلومات المزيفة لغايات محددة، بواسطة أدوات وتقنيات محسوبة، في هذا السياق، تُستخدم الخوارزميات بشكل مكثف لتعزيز مدى ظهورها في صفحات الأخبار، وتكون موجبة لاستثمار العاطفة، خاصة الخوف والغضب، لتحفيز المشاركة الواسعة، رغم غياب أي مصداقية أو تحقق من صحة المعلومات (Shaarin et al., 2025, p. 226).

والفرق الجوهرى بينهما يكمن في نية المُنشئ، إذ أن الإشاعة المُصنَّعة تهدف إلى تحقيق أغراض اجتماعية سياسية أو اقتصادية، من خلال تضخيم رسالتها وتحويلها إلى ترند يُعاد مشاركته وتداوله من قبل المستخدمين بشكل لا واعي، بينما تنتشر الإشاعة العفوية غالباً بتأثير تفاعلي طبيعي، يعكس حاجات المجتمع في فترات الأزمات أو الحساسية (Kamitani et al., 2025, p. 1258)، وهو ما يبرز أن التقنيات الرقمية أعطت للانتشار وظيفة جديدة، أكثر تعقيداً وتخطيطاً، أدت إلى تغيير نوعي في شكل وظروف وأسباب انتشار الشائعات.

وعليه، فإن الإشاعة المُصنَّعة تتسم بالتحكم الممنهج من قبل جهات أو أفراد يستخدمون منصات التواصل لزيادة أثارها، سواء لأغراض سياسية، تجارية أو اجتماعية، وذلك عبر تكرار المحتوى المدعوم بأحداث مثيرة وعاطفية لتصبح "حقيقة" متفق عليها ضمن وعي جماعي مؤقت، ودون تصحيح أو تحقيق في مدى صحتها (Fu et al., 2025, p. 873)، وهكذا، فإن الفرق الأساسي بين النوعين يعكس تطوراً في العمليات والتقنيات، حيث أن الانتشار العفوي يتسم بالتلقائية والتنقل الفكري الطبيعي، في حين أن التضخيم الموجه يتطلب عملاً منظماً، أداة وغاية، ليحدث ذلك التأثير الجماعي المطلوب، ويُشكّل واقعاً جديداً يُسهّم في إعادة تشكيل أوجه الإدراك لدى المجتمع (Liu & Yu, 2026, p. 57).

آليات انتشار الإشاعة الإلكترونية وتضخيمها

تتعدد آليات انتشار الإشاعة الإلكترونية وتتشابك عواملها، وتعمل هذه الآليات وفق ديناميكيات معقدة تستغل خصائص البيئة الرقمية والطبيعة البشرية معاً، وتتمثل إحدى أهم هذه الآليات في البنية الخوارزمية لمنصات التواصل الاجتماعي التي تفضل المحتوى المثير والجذلي على حساب المحتوى الدقيق والمتوازن فخوارزميات التوصيل مصممة لزيادة وقت البقاء على المنصة، والمحتوى المثير يحقق هذا الهدف بفعالية أكبر من المحتوى الحيادي (Jain et al., 2016, p. 2018)، حيث أن الاستجابات الإدارية للإشاعات على منصات التفاعل الإلكتروني يمكن أن تؤثر بشكل كبير على ردود فعل المستثمرين، مما يوضح القوة التأثيرية للإشاعات في السياقات الاقتصادية (Fu et al., 2025, p. 875)، وتلعب شبكات البوتات والحسابات المزيفة دوراً محورياً في تضخيم الإشاعات، حيث تعمل هذه الشبكات على خلق وهم الإجماع الشعبي من خلال التفاعل المُصطنع مع المحتوى المضلل (Laksmi et al., 2024, p. 13).

الترند كأداة لتضخيم الإشاعات

تتعدد آليات انتشار الإشاعة الإلكترونية وتتشابك عواملها، وتعمل هذه الآليات وفق ديناميكيات معقدة تستغل خصائص البيئة الرقمية والطبيعة البشرية معاً، وتتمثل إحدى أهم هذه الآليات في البنية الخوارزمية لمنصات التواصل الاجتماعي التي تفضل المحتوى المثير والجذلي على حساب المحتوى الدقيق والمتوازن، فخوارزميات التوصيل مصممة لزيادة وقت البقاء على المنصة، والمحتوى المثير يحقق هذا الهدف بفعالية أكبر من المحتوى الحيادي (Jain et al., 2016, p. 2018)، حيث أن الاستجابات الإدارية للإشاعات على منصات التفاعل الإلكتروني يمكن أن تؤثر بشكل كبير على ردود فعل المستثمرين، مما يوضح القوة

التأثيرية للإشاعات في السياقات الاقتصادية (Fu et al., 2025, p. 875)، وتلعب شبكات البوتات والحسابات المزيفة دوراً محورياً في تضخيم الإشاعات، حيث تعمل هذه الشبكات على خلق وهم الإجماع الشعبي من خلال التفاعل المُصطنع مع المحتوى المضلل (Laksmi et al., 2024, p. 13).

الإشاعة الإلكترونية كتهديد للأمن الاجتماعي

يُظهر الانتشار الواسع للإشاعة الإلكترونية قدرة غير مسبقة على تشكيل الوعي الجمعي وتحويل تصورات المجتمع بطريقة تتجاوز حدود الخبر والصورة، حيث لم تعد مجرد وسيلة لنقل معلومات غير مؤكدة، بل أصبحت أداة فعالة في صناعة المعنى وإعادة صياغة المشهد الاجتماعي (Liu & Yu, 2026, p. 54)، هذا التحول يرجع إلى طبيعة الفضاء الرقمي الذي يتيح سرعة التفاعل، وعدم مركزية مصادر المعلومات، مما يجعل من الصعب التمييز بين الحقيقة والمزيف في زمن قياسي، إن الانتشار الواسع للإشاعة اليوم يعتمد بشكل كبير على خوارزميات المنصات الاجتماعية التي تُمكن من تضخيم المحتوى العاطفي، خاصة المثير للخوف والغضب، وهو ما يعزز من آليات الانتشار دون الحاجة لفرضية صحة المحتوى (Jain et al., 2020, p. 2026)، إذ إن الجدل أو المثيرات العاطفية تكون كافية لجذب الانتباه وتحفيز المشاركة، نلاحظ أن الإشاعة لم تعد تتعلق فقط بالمعلومات الكاذبة، ولكنها تشكل فعلياً آلية لبناء المعنى الجماعي وتشكيل الرأي العام في سياقات متعددة، من الأزمات الصحية إلى الأحداث السياسية والاجتماعية (Kamitani et al., 2025, p. 1259)، إن هذه الظاهرة تهدد الاستقرار الاجتماعي، من خلال نشر الخوف وتضليل الجماهير، وتفتيت الثقة بين المواطن والمؤسسات، مما يؤدي إلى توترات بينية قد تتفاقم غالباً بشكل عشوائي، أما المجتمع، فهو اليوم يتفاعل بشكل أكثر مع التردد و"الموضة الرقمية"، بحيث يُعطى الأولوية للرد الفوري والانتشار العاجل بدل التأكد والتحقق، وهو ما يُعبر عنه عادة بمقولة "التردد لا يعكس الواقع بل يعيد تشكيله" (Nashmi, 2022, p. 4550)، في مواجهة هذه التحديات، تبرز ضرورة تعزيز التربية الإعلامية والرقمية، وتطوير مهارات التفكير النقدي، مع مسؤولية مشتركة بين المؤسسات الإعلامية والدولة لضمان التحقق وتقديم معلومات موثوقة، بدلاً من الاكتفاء برصد موجات الانتشار العمياء (Khan et al., 2026, p. 285)، إذ يتعين أن ندرك أن الإشاعة ليست ظاهرة هامشية، بل بنية أساسية في المجتمع الرقمي، تحول فيها الضجة إلى السائدة، ويُصبح الأمن الاجتماعي مرهوناً بمستوى وعي الأفراد ومهاراتهم في التعامل مع المعلومات، حيث يصبح من الضروري أن يتحول المجتمع إلى مساحة يقودها الوعي وليس التهويل والصخب (Zhao, 2025, p. 14).

تأثيرات الإشاعة الإلكترونية على الأمن الاجتماعي

تتعدد تأثيرات الإشاعة الإلكترونية على الأمن الاجتماعي وتتشابك أبعادها، وتتجاوز هذه التأثيرات المستوى الفردي لتطال البنية المجتمعية بأكملها، فعلى مستوى الثقة المجتمعية، تعمل الإشاعات على زعزعة الثقة بين الأفراد والمؤسسات، وتشكك في مصداقية المصادر الرسمية، مما يخلق فجوة عميقة بين المجتمع والدولة (Zhao, 2025, p. 11)، وقد أُشير إلى الحاجة الماسة لتطوير تشريعات فعالة لمواجهة المعلومات المضللة التي تُنشر عبر الذكاء الاصطناعي مؤكدة على أهمية المقارنة بين الأطر القانونية المختلفة (Nguyen, 2025, p. 6)، أما على مستوى التماسك الاجتماعي، فإن الإشاعات المتعلقة بالقضايا الحساسة كالدين والعرق والسياسة تعمل على تأجيج الصراعات وتعزيز الانقسامات المجتمعية، وتُظهر الإشاعات الإلكترونية قدرتها على اختراق الحدود الجغرافية والوصول إلى جماهير واسعة، مما يجعلها أداة خطيرة في يد الجهات التي تسعى لزعزعة استقرار المجتمعات (Laksmi et al., 2024, p. 17).

إعادة تشكيل الوعي الجمعي

تُعد عملية إعادة تشكيل الوعي الجمعي من أخطر آثار الإشاعات الإلكترونية، حيث تعمل هذه العملية على تحويل المعلومات المضللة إلى معتقدات راسخة لدى شرائح واسعة من المجتمع، وتحدث هذه العملية من خلال آليات نفسية واجتماعية متعددة، منها تأثير التكرار الذي يجعل المعلومات المتكررة تبدو أكثر مصداقية، وتأثير المجموعة المرجعية التي تدفع الأفراد لتبني آراء الجماعة التي ينتمون إليها (Shaarin et al., 2025, p. 231). وقد أشارت دراسات إلى أن التعلم الآلي يمكن أن يُستخدم للتعرف الآلي على الإشاعات في المنتديات الإلكترونية، مما يوضح الحاجة الماسة لتطوير أدوات تقنية لمكافحة هذه الظاهرة (Jain et al., 2020, p. 2020).

من خلال القراءة التحليلية يتضح:

أولاً: تبين أن الإشاعة الإلكترونية تتجاوز كونها مجرد معلومة خاطئة لتصبح أداة لتشكيل الوعي الجمعي وإعادة هندسة العلاقات الاجتماعية، وذلك من خلال آليات التكرار والتأثير الجماعي وسلطة المؤثرين الرقميين (Liu & Yu, 2026, p. 57).

ثانياً: الترنادات الرقمية تعمل كبيئة حاضنة لتضخيم الإشاعات ومنحها مصداقية زائفة، وأن البنية الخوارزمية لمنصات التواصل الاجتماعي تفضل المحتوى المثير على حساب المحتوى الدقيق (Jain et al., 2020, p. 2020).

ثالثاً: الإشاعات الإلكترونية تشكل تهديداً وجودياً للأمن الاجتماعي من خلال زعزعة الثقة المجتمعية وتأجيج الصراعات وتعزيز الانقسامات (Laksmi et al., 2024, p. 18). رابعاً، تبين أن مواجهة الإشاعات الإلكترونية تتطلب مقاربة متكاملة تجمع بين الأدوات التقنية والتشريعية والتوعوية، وأن الاعتماد على وسيلة واحدة دون غيرها لا يكفي للتصدي لهذه الظاهرة المعقدة (Khan et al., 2026, p. 290).

الخاتمة

خلصت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج الجوهرية التي تُعمّق الفهم لظاهرة الإشاعة الإلكترونية وانعكاساتها على استقرار المجتمع.

- اتضح أن الإشاعة الإلكترونية لم تعد مجرد محتوى مضلل، بل باتت تؤدي وظيفة أعمق تتمثل في التأثير على الوعي الجمعي وإعادة تشكيل النسيج الاجتماعي، وذلك عبر ثلاثة محركات رئيسية: التكرار المنهجي، والتأثير الجماعي، والدور المحوري الذي يضطلع به أصحاب النفوذ الرقمي.

- أبانت الدراسة أن الترنادات الرقمية تُشكل بيئة خصبة لتفاقم الإشاعات ومنحها قبولاً زائفاً في الأوساط الافتراضية، مؤكدة أن الهندسة الخوارزمية لمنصات التواصل الاجتماعي مُصمّمة بطبيعتها لترجيح المحتوى الاستفزازي والمثير على حساب المحتوى الموثوق والرحيم.

- كشفت نتائج الدراسة أن الإشاعات الإلكترونية تُمثل خطراً بنوياً يهدد تماسك المجتمع في جوهره، من خلال تآكل الثقة بين أفرادها وإذكاء التوترات وتغذية الانقسامات بشق أشكالها.

- تبين أن التصدي الفعال للإشاعات الإلكترونية لا يتحقق إلا من خلال رؤية شاملة ومتكاملة، تُوظف في آن واحد الآليات التقنية والإطار التشريعي وبرامج التوعية، إذ إن الاتكاء على مسار واحد بمعزل عن غيره يبقى قاصراً عن مجابهة هذه الظاهرة المتشعبة والمركبة.

التوصيات

1. تطوير استراتيجيات وطنية شاملة لمواجهة الإشاعات الإلكترونية تجمع بين الأدوات التقنية والتشريعية والتوعوية، مع تحديد واضح للأدوار والمسؤوليات بين الجهات المعنية.
2. تعزيز الثقافة الرقمية الناقدة لدى فئات المجتمع المختلفة من خلال دمج مهارات التحقق من المعلومات في المناهج التعليمية وإطلاق حملات توعية مستمرة.
3. تشجيع منصات التواصل الاجتماعي على تطوير خوارزميات أكثر شفافية ومسؤولية، وإلزامها بآليات فعالة لكشف المحتوى المضلل والحد من انتشاره.
4. إنشاء وحدات متخصصة في الجهات الأمنية والإعلامية لرصد وتحليل الإشاعات الإلكترونية والتصدي لها بشكل استباقي قبل تفاقم آثارها.
5. تطوير شراكات فعالة بين الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني لمواجهة الإشاعات الإلكترونية، بما في ذلك التعاون الدولي لتبادل الخبرات والممارسات الفضلى.
6. إجراء مزيد من الدراسات والأبحاث حول ظاهرة الإشاعة الإلكترونية وتأثيراتها على المجتمعات العربية، مع التركيز على الخصوصيات الثقافية والاجتماعية.

قائمة المراجع

- Çitak, E. (2024). Current Technological Trends and Developments in the Field of Security. In Cyber Security in the Age of Artificial Intelligence and Autonomous Weapons (pp. 11-23). CRC Press. <https://doi.org/10.1201/9781003441700-2>
- Elango, S., Revathi, V., Deepthi, S. A., Kodali, A. B., Gopila, M., & Jose, B. K. (2023). Analysis of Social Network Data Mining for Security Intelligence Privacy Machine Learning. International Journal on Recent and Innovation Trends in Computing and Communication, 11, 155-161. <https://doi.org/10.17762/ijritcc.v11i8s.7185>
- Fu, J., Yi, Y., Wang, X., & Wang, Y. (2025). Research on Mobile Computing and Network Security. In Proceedings of 2025 International Conference on Artificial Intelligence and Smart Manufacturing (pp. 872-876). ACM. <https://doi.org/10.1145/3756423.3756567>
- Jain, S., Sharma, V., & Kaushal, R. (2016). Towards automated real-time detection of misinformation on Twitter. In 2016 International Conference on Advances in Computing, Communications and Informatics (pp. 2015-2020). IEEE. <https://doi.org/10.1109/ICACCI.2016.7732347>
- Kamitani, E., Deluca, J. B., & Mizuno, Y. (2025). Systematic review of infodemiology studies using artificial intelligence: Social media posts on HIV preexposure prophylaxis. AIDS, 39(9), 1254-1261. <https://doi.org/10.1097/QAD.0000000000004193>
- Khan, I. A., Malik, A. A., & Agarwal, A. (2026). Implementing AI, Big Data, and the IoT: Ethical and Regulatory Considerations. In Harnessing AI Inference for Intelligent Decision-Making in

- Real-Time Dataflows (pp. 267-295). IGI Global. <https://doi.org/10.4018/979-8-3373-7046-0.ch010>
- Lakshmi, S. S., Das, L., Khan, R. S. R., & Chakraborty, P. (2024). Emerging Threats and Trends in Digital Forensics and Cybersecurity. In *Emerging Threats and Countermeasures in Cybersecurity* (pp. 1-21). Wiley. <https://doi.org/10.1002/9781394230600.ch1>
- Liu, G., & Yu, F. (2026). Feedforward Control: Cultural Security Risks and Prevention in AI-Empowered Publishing. *Publishing and Printing*, 2026(1), 48-58. <https://doi.org/10.19619/j.issn.1007-1938.2026.00.008>
- Nashmi, A. N. (2022). Digital exposure to political news in Iraq through social media platforms: A survey study on a sample of Iraqi youth. *Res Militaris*, 12(2), 4537-4551.
- Nguyen, P. A. (2025). Application of artificial intelligence in criminal proceedings in Vietnam: Opportunities, challenges and orientation to improve the legal framework. *Social Sciences and Humanities Open*, 12, 102273. <https://doi.org/10.1016/j.ssaho.2025.102273>
- Shaarin, D., Daud, S., & Mustaffa, N. (2025). The Influence of Fake News on Social Media During the 14th General Election (GE-14) on Malaysia's Political Landscape. *Jurnal Komunikasi: Malaysian Journal of Communication*, 41(1), 216-237. <https://doi.org/10.17576/JKMJC-2025-4101-13>
- Zhao, L. (2025). Life experiences vs digital inclusion: Factors influencing sense of security and their evolutions in China. *PLOS ONE*, 20(8). <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0330667>